Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوق الإغراق والمبالغة ـ كما تقدم ـ وهو المتخيل عقلا وعادة ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام . . »[1] .

٥ ـ الغلو المقرب بكاد : وهو القسم الثالث من أقسام الغلو التي أشار إليها ابن دقماق الذي تفرد بهذا النوع[2] ، وضرب له مثلا قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ زَيْتُها يُضِيءُ ولَو لَم تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ على نُورٍ ﴾.

ـ من الموازنة :

٦ ـ موازنة الألفاظ المتقابلة : ذكر هذا النوع أحمد البربير في بديعيته على أنه (الموازنة)، وصححه شارحها الصلاحي إلى هذه التسمية وقال : « ثم بدا لي أن يكون هذا نوعاً قائماً[4] بنفسه ، وأن يسمى بموازنة الألفاظ المتقابلة لتقابل ألفاظ المصراعين جميعها زنة لا رويّا »[5] ونظم أيضاً في بديعيته بيتا عليه .

ـ من الاستعارة

٧ ـ الاستعارة المكنية التخييلية : تفرد بهذا النوع الصلاحي .

من مراعاة النظير

٨ ـ تناسب الأطراف : قال ابن معصوم الذي تفرد[6] بذكره : « عبارة عن أن يبتدىء المتكلم كلامه بمعنى ، ثم يختمه بما يناسب ذلك المعنى الذي ابتدأ به »[7] .

---

(١) المصدر السابق : ١٠٣/ آ .
(٢) وقد ذكره ابن جابر في بديعيته .
(٣) سورة النور : ٢٤ / ٣٥ . وانظر : البديعية وشرحها ، لابن دقماق : ١٠٤ / آ .
(٤) في الأصل : « نوع قائم ».
(٥) نخبة البديع في مديح الشفيع : ٥٢ / ب .
(٦) وقد ذكره ابن جابر في بديعيته .
(٧) أنوار الربيع في أنواع البديع : ٤ / ١٩٥ .